

تطبيق اسلوب الميزانية الكاملة والجزئية ومعايير التقييم المالي في انتاج محاصيل الحنطة والطماطة والخيار

خالد ياسين محمد ، ثامر زيدان مخلف¹ و مزاحم ماهر علي²
¹كلية الزراعة / جامعة تكريت ²كلية الادارة والاقتصاد / جامعة بغداد

الكلمات الدالة :

التقييم مالي ،
محاصيل

للمراسلة :
خالد ياسين محمد

قسم الارشاد
والاقتصاد -كلية
الزراعة-جامعة
تكريت

الخلاصة
تم في البحث تطبيق اسلوب الميزانية الكاملة لمزرعة بمساحة (300) دونم ، حيث بلغ ربح الواحد من زراعة كل المساحة بالحنطة مقدار (38,992) دينار اما اذا زرعت بمحصول الطماطة والخيار مناصفة فأن ربح الدونم الواحد للطماطة يبلغ (191,189) دينار و ربح الخيار يبلغ (392,658) دينار / دونم ، وعند زراعة جميع المساحة بمحصول الخيار فأن زيادة الارباح لأجمالي المساحة يبلغ (66440,1) دينار من خلال حساب الميزانية الجزئية ، و اشترت معايير التقييم المالي الى تفوق محصول الخيار في الزراعة وتمت التوجيه في هذا البحث بتعليم المزارعين كيفية عمل الميزانية الكلية والميزانية الجزئية بغرض تعظيم ربح مزارعهم من خلال اختيار المحاصيل الأكثر ربحية من البدائل المتاحة .

The application of complete and partial Budget and the criteria of Financil Evaluation (for production of wheat ,tomato , cucumber)

Kholid yaseen ,Thamer Zeaidan and Mzahaem . M.Ali

KeyWords:

Financil , evatuation

Correspondence:

Kholid yaseen

College of Agric.
Tikrit University

Abstract

Ln this reseach , thdede application of complete and wheat tomato,Cucumber , it was found that the net in come for wheat mounted to (38.992) din ,and (392.658) din for tomato and cucumber respectively . and it was found that are with cucmber , mounted to (960440.0) thousand din , the application of financial Evolution Criteria was more profitable ,in this research it was Recommended in to teah the farmers how tow apply this Technique in order to maximize their profits and in order to selstct the more profitable crop or crops from the alternations

المقدمة

فرضية البحث: يفترض البحث بان تطبيق اسلوب الميزانية الكاملة والميزانية الجزئية يحقق زيادة الدخل المزرعي الصافي للمزارع ، من خلال اختيار النشاط الزراعي او مجموعة الانشطة الزراعية التي تحقق تعظيم الربح في العملية الزراعية .

اسلوب البحث: تم تطبيق اسلوب الميزانية الكاملة والميزانية الجزئية لمزرعة بمساحة (300) دونم ، وتم احتساب الدخل الصافي لمحاصيل الحنطة والطماطة والخيار ، وعدد الميزانية الكاملة والجزئية للمحصول الزراعي المختار ، وتم كذلك تطبيق معايير التقييم المالي ، للمحاصيل قيد الدراسة .

اسلوب جمع البيانات: تم احتساب التكاليف والايادات للدونم الواحد ، بناء على بحوث سابقة في هذا المجال وبناء على بيانات ميدانية (خالد ياسين - ثامر زيدان 2010) حيث تم جمعها عن طريق استبيان ل(30) مزارعاً من مزارعي الحنطة والطماطة والخيار في محافظة صلاح الدين .

النتائج: الجدول رقم (1) يمثل الموازنة الكلية لزراعة (300) دونم والجدول رقم (2) يمثل الموازنة الجزئية لزراعة محصول الخيار ، حيث بين هذا الجدول زراعة كامل الارض بالحنطة وزراعة محصول الطماطة والخيار بمساحة (150) دونم لكل منها بشكل متساوي .

الميزانية المزرعية هي عبارة عن خطة (محمد سعيد الهباب - (1998) ، تتسبب انسياب تدفق الموارد الزراعية من الى المزرعة ، يعرض تحقيق هدف او مجموعة اهداف محددة ، وتهتم الميزانيات المزرعية بتنظيم الموارد الزراعية لتعظيم الربح او لا شباع رغبات العائلة المزرعية ويعتبر اعداد الميزانيات في تحليل المشروع حجر الاساس لتقييم ومقارنة الربحية النسبية لبدائل الاستثمارات والتي قد تشمل مزرعة منفردة او مجموعة مزارع ، توصف بأنها منطقة المشروع والتي يستثمر فيها مدخل زراعي محدد او توليفة من مدخلات الزراعية وتتوقع منها تدفق عوائد وتكاليف لفترة محددة توصف بأنها عمر المشروع .

هدف البحث :ان الاهداف الرئيسية للتحليل المالي للمزرعة (المنظمة العربية للقيمة الزراعية 1998) وهو تكوين حكم تقديري حول الدخل الذي سيتوفر للعائلات الزراعية المشتركة في المشروع واختيار افضل البدائل الزراعية لتحقيق معظم الربح ، وتحديد شروط الائتمان ومقدار القروض اللازمة لإنجاز العمل الزراعي المطلوب ، كذلك تتيح الميزانية المزرعية اجراء التعديلات اللازمة نتيجة التغيرات المتوقعة في الدخل الزراعي على ضوء اتجاهات الاسعار المستقبلية وكذلك تحديد الاثار الضريبية المتوقعة من النشاط الزراعي .

جدول رقم (1) الموازنة الكلية لزراعة 300 دونم من محصول الطماطة والخيار للموسم الانتاجي 2010

الدخل والتكاليف	مع المشروع (الف دينار)			بدون المشروع (الحنطة) الف دينار
	الطماطة	الخيار	المجموع	
الدخل السنوي المتوقع	131250	146250	277506	15750
التكاليف الموسمية المتغيرة				
حراثة الارض وتجهيزها للزراعة	212,610	212,610	425,22	1500
بذور او شتلات وزراعتها	7695	7695	15390	1050
اسمدة كيميائية وجور نثرها	9120	6120	15240	
تعشيب وخدمة النبات	4384,5	4384,5	8769	
مبيدات واجور نثرها	5767,5	5767,5	11535	
اجور الات والمكانن	3432	3432	6864	
وقود وتكاليف الري	5384,4	2370	7754,4	
حصاد وتعنية	9694,950	11479,9	21174,85	1154,4
عبوات ونقل	28845	19875	48720	
اجور تسويق	3749,850	2183,25	5933,1	
صيانة	1923,150	1923,150	38463	
منفرقة	1153,8	699,75	1853,55	349,8
مجموع التكاليف المتغيرة	8276,250	68656,2	76332,45	4652,4
التكاليف الموسمية الثابتة				
اندثار البئر 4 %	17330,7	17330,7	34661,4	
اندثار وحدة الضخ 10%	4082,55	4082,55	8165,1	
اندثار انابيب ري 4%	384,6	384,6	769,2	
اندثار ابنية 4%	9922,65	9922,65	19845,3	
تسديد الاقساط	525	525	1050	
الفائدة السنوية	3699,9	3699,9	7399,8	
مجموع التكاليف الثابتة	19295,4	19295,4	38590,8	
المجموع الكلي للتكاليف	102571,65	87351,6	87577,05	4052,4
صافي الدخل	28678,35	58898,7	87577,05	11697,6
ربح الدونم الواحد	191,189	392,658		38,992

المصدر : جمعت من بيانات ميدانية للباحثين (خالد ياسين . ثامر زيدان) عام 2010 عن طريق استبيان ل(30)مزارعاً من مزارعي الحنطة والطماطة والخيار في محافظة صلاح الدين 2010

الحاسب الالكتروني ولكن بالنسبة للمزارع العادي اجراء حساباته بهذه الطريقة اذا كان عدد البدائل لديه محدود بما يمكنه من اتخاذ القرارات الانتاجية المقبولة .

من الميزانية الكاملة السابقة يكون من الانسب للمزارع ان يزرع ارضه بكاملها بمحصول الخيار اي اعداد ميزانية جزئية تشمل :

1- الزيادة في الدخل السنوي (292500) الف نتيجة زراعة

الخيار

2- النقص في التكاليف تساوي (2051,433) الف دينار

نتيجة عدم زراعة الطماطة

3- النقص في الدخل السنوي يساوي (262500) الف دينار

نتيجة عدم زراعة الطماطة

4- الزيادة في التكاليف تساوي (174703,2) الف دينار

نتيجة زراعة الخيار

التغير الصافي في الدخل = (205143,3+292500)-

(174703,2+262500) الف دينار

والنتيجة اذا استبدلنا الطماطة بالخيار سوف نحصل على دخل

اضافي مقداره (6044,1) الف دينار ، اي زراعة الارض كاملة

بالخيار وكما موضح في الجدول التالي :

متوسط انتاج الدونم من الطماطة 2,5 طن وبسعر 350 الف دينار / طن متوسط انتاج الدونم من الخيار 1,5 وبسعر 650 الف دينار / طن متوسط انتاج الدونم من الحنطة 250 كغم وبسعر 350 الف دينار / طن يفترض حصول المزرعة على قرض متوسط لتحويل حفر البئر والملحقات الاخرى بقيمة (6) مليون دينار يسدد على اقساط لمدة عشر سنوات وبفائدة 7% احتسب من قبل الباحث اعلاه من ملاحظة الموازنة الكلية (جدول 1) يتضح مايلى :

أ- بلغ صافي الدخل المتوقع نتيجة وجود البئر الارتوازي (87577,05) الف دينار وهذا افضل بكثير من زراعة الارض بالحنطة الديمية والذي يعطي دخلاً صافياً مقداره (11697,6) الف دينار .

ب- ان معظم الدخل الصافي المتوقع تحقيقه كان من زراعة الخيار وجزء اقل من زراعة الطماطة وهذا يعطي مؤشر بأن زراعة الطماطة هي اقل ربحية من زراعة الخيار ، او بمقارنتها بمحاصيل او خضراوات اخرى على ان تتلاءم مع ظروف التربة والمناخ واحتياجات السوق ، ولكن عند توفير عدد كبير من البدائل يصبح من غير الممكن عمل مثل هذه الميزانية ، حيث يتطلب في هذه الحالة استخدام اسلوب البرمجة الخطية بواسطة

جدول (2) يبين الموازنة الجزئية لزراعة كامل الارض لمحصول الخيار للموسم الانتاجي 2010

التغيير المقترح زراعة كامل الارض بمحصول الخيار (الف دينار)			
القيمة الف دينار	الخصوم	القيمة الف دينار	الاضافة
	الزيادة في الدخل		الزيادة في التكاليف الثابتة:
292500	نتيجة زراعة الصنف الاخر بالخيار	لا	لا يطرأ عليه زيادة او نقصان
	الانخفاض في التكاليف		التكاليف المتغيرة:
	التكاليف الثابتة		نتيجة زراعة النصف الاخر 174 , 703,2 بالخيار تزداد التكاليف
	لا يطرأ عليها اي تغيير		الانخفاض في الدخل :
205143,300	نتيجة عدم زراعة الطماطة		نتيجة عدم زراعة الطماطة 262500
497643,300	مجموع الخصومات		مجموع الاضافات 437203,2
التغير الصافي في الربح . مجموع الخصومات - مجموع الاضافات			
60440,1 = 437203,2 - 497643,300 العائد الصافي نتيجة استبدال محصول الطماطة بمحصول الخيار			

المصدر: احتسبت من قبل الباحثين (خالد ياسين . ثامر زيدان) عام 2010

2- معدل العائد المتوسط (Average Rate of Return)

هو نسبة الربح الصافي وبعد خصم الضرائب ، الى

الاستثمار الاصلي للمشروع شاملاً رأس المال الثابت

والعامل مقاساً في سنة عادية من سنوات التشغيل

(S.A.Sidd.que.2005)

$$100 \times \frac{\text{الايادات الكلية - تكاليف التشغيل بدون فائدة الاستثمار الكلي}}{\text{التدفق النقدي السنوي}}$$

1- فترة استرداد رأس المال (pay back period) ، وتشير

الى عدد السنوات المطلوبة لتغطية الاستثمار الاصلي

للمشروع (Glittinger 1972) ، فكلما قصرت المدة

كلما دل ذلك على افضلية المشروع .

$$= \frac{\text{التكاليف الاصلية للمشروع}}{\text{التدفق النقدي السنوي}}$$

5- نسبة المنافع للتكاليف (Ratio of Ben Fite to Cost)

ويشير الى نسبة القيمة الحالية للمنافع الى القيمة الحالية للتكاليف (محمد سعيد الهياب ، 1998)

$$\frac{\text{اجمالي القيمة الحالية للمنافع}}{\text{اجمالي القيمة الحالية للتكاليف}}$$

ويعتبر المشروع مربحاً اذا كانت نسبة المنافع للتكاليف اكبر من الواحد ، وكلما كبرت هذه النسبة كلما دلت على ان المشروع اكثر ربحية .

والجدول التالي (3) يبين مقدار مؤشرات التقييم المالي عن محاصيل الحنطة والطماطة والخيار حيث يتضح محصول الخيار بكل هذه المؤشرات المالية عن محاصيل الحنطة والطماطة ، ويليه محصول الطماطة في هذا المجال

وكلما ارتفعت قيمة هذا المؤشر كلما دل على ربحية المشروع

3- معدل عائد الدينار المستثمر (the rate of in vested capital)

هو نسبة الايرادات الكلية الى رأس المال المستثمر (K.nagarajan 2005)

$$\frac{\text{الايرادات الكلية}}{\text{رأس المال المستثمر}}$$

وكلما زاد العائد للدينار المستثمر كلما دل على اربحية المشروع وقبولة من الناحية المالية

4- نقطة التعادل (Break even point) وتشير الى النقطة

في العملية الانتاجية حيث يكون فيها الايراد الكلي مساوياً للتكاليف الكلية (K.nagarajan .2005)

$$\frac{\text{التكاليف الثابتة}}{\text{التكاليف المتغيرة}}$$

جدول (3) مؤشرات القيم المالية لزراعة الاول بالمحاصيل (الحنطة ، الطماطة ، الخيار)

المؤشر	محصول الطماطة	محصول الخيار	محصول الحنطة
فترة استرداد رأس المال	3,5 سنة	1,5 سنة	في نهاية فترة الحصاد
معدل العائد المتوسط	24%	54%	28%
معدل عائد الدينار المستثمر	1,2791 دينار	1.67 دينار	0.17 دينار
نقطة التعادل	392.2 كغم / دونم	369 كغم / دونم	لا توجد لعدم وجود تكاليف ثابتة
نسبة المنافع للتكاليف	27% دينار	1,674 دينار	0,179 دينار

المصدر : احتسبت من قبل الباحثين (خالد ياسين , ثامر زيدان 2010) مصدر سابق

الميزانية الزراعية ودورها في تحليل المشروعات الزراعية ،

النتائج والتوصيات :

أ- النتائج :

الهياب - محمد سعيد (د) 1998، الدورة التدريبية القومية في مجال عداد وتقويم المشروعات الزراعية ، بيروت ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الخرطوم ص 15.

الاعتبارات الاساسية في اعداد المشروعات الزراعية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 1998 ، الدورة التدريبية في مجال اعداد وتقويم المشروعات الزراعية ، الخرطوم ، ص 44 .

Economic analysis of Agricutural project j-price Glttinger ,1972,U.S.A,P60)

Managerial Economic and financial analysis,A,S,Siddique (2005) New age international , New Delhi,India,p.634.

Project management , K,Nagarajan , (2005), New age international ,publisher,New Delhi , India ,p.131

Production and operations management S.Anil Kumar , (2009)New age of international publisher ,New Delhi,India ,p.209

1-يتضح من نتائج البحث ان زراعة كامل الارض بمحصول الخيار قد حققت زيادة في الدخل الصافي (الربح) للمزارع بمقدار (1,60440) الف دينار ، بدلاً من زراعة كامل الارض بمحصول الحنطة ، وبدلاً من زراعة محصول الطماطة والخيار مناصفة .

2-يتضح كذلك تفوق مؤشرات التقييم المالي لزراعة كامل الارض بمحصول الخيار عن زراعة محصول الطماطة والحنطة .

التوصيات : يوصى في هذا البحث بضرورة تعليم المزارعين تطبيق اسلوب الموازنة الكلية والموازنة الجزئية لاختيار المحصول المناسب والاكثر ربحية من المحاصيل البديلة المختلفة

المصادر

التحليل الاقتصادي والقياسي لانتاج الطماطة في قضاء تكريت في محافظة صلاح الدين (ثامر زيدان) مجلة تكريت للعلوم الزراعية .